الأمم المتحدة

A/59/PV.73

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

المحاضر الرسمية

الجلسة العامة **٧٣**
الجمعة، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، الساعة ١١/٣٠
نيويورك

الرئيس: السيد جان بينغ ..... (غابون)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.

البندان ٤٥ و ٥٥ من جدول الأعمال (تابع)
التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع القرار (A/59/L.53)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة أجرت مناقشة مشتركة حول هذين البندين من جدول الأعمال في جلستيها ٥٨ و ٦٠ المعقودتين في ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

إن تقرير اللجنة الخاصة بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/59/L.53 سيصدر بجميع اللغات في نهاية هذا اليوم تحت الرمز A/59/615. ومعروض على الجمعية الآن النص الانكليزي لذلك التقرير. وفي ذلك الصدد، وبتفهم الأعضاء، ستشرع الجمعية العامة في هذه الجلسة في اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار المعروض عليها.

بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الوفود على روح التعاون التي أبدتها نحوي طوال المشاورات، وعلى الاقتراحات البناءة التي قدمتها. كما أود أن أعرب عن أحر التهاني القلبية لكلا الميسّرين، السيد إدواردو سيفييا سوموزا، الممثل الدائم لنيكاراغوا، والسيد جوهان لموفالد، الممثل الدائم للنرويج، على العمل الممتاز الذي قاما به، وعلى تفانيهما في القيام بذلك العمل.

إن مشروع القرار الذي أقدمه اليوم إلى الجمعية العامة لاعتماده هو نتيجة مشاورات مكثفة أجراها الميسّران وأنا شخصيا على مر أكثر من شهر مع الوفود، فرادى وفي مجموعات. ولذلك أعتبر أن هذا المشروع ثمرة جهد جماعي. ويبدو لي من المهم أن أؤكد على أن مشروع القرار A/59/L.53 يهدف إلى تحديد الجدول الزمني العام لعقد الاجتماع الرفيع المستوى. وإنني أرى في ذلك المشروع أداة قيّمة بشكل خاص تمكّن قادتنا من أن يبدأوا من الآن في التخطيط لمشاركتهم وكذلك مشاركة أعضاء حكوماتهم في الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٥ وفي الأنشطة ذات

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

04-65209 (A)
0565209

الصلة بالتحضير له، مثل الحوار الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية.

وبالنظر إلى القضايا الكثيرة التي ما زال يتعين علينا البت فيها، ولا سيما فيما يتعلق بالعملية التحضيرية وبنتائج الاجتماع الرفيع المستوى، فإن الجمعية العامة يتعين عليها أن تتخذ إجراء بشأن مشاريع قرارات أخرى ذات صلة بالموضوع في أوائل العام القادم. وهذا ينطبق أيضا على مسألة الرئاسة المشتركة للاجتماع الرفيع المستوى، وإعداد قائمة المتكلمين في الجلسات العامة وكذلك تنظيم الموائد المستديرة والمشاركة فيها. وسيتعين علينا أيضا أن نبت في الطرائق التنظيمية العملية التي يلزم اتخاذها بالنسبة للحوار الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية، الذي سيعقد في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وكذلك الاجتماع المعني بتمويل التنمية الذي سيعقد في إطار الاجتماع الرفيع المستوى. كما سيتعين علينا أن ننظر في كيفية تنظيم جلسات الاستماع لتبادل الرأي المتوخاة عن شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

وفيما يتعلق بمشاركة الوفود المراقبة، ولا سيما مشاركة الكرسي الرسولي بصفته دولة تتمتع بمركز المراقب، ومشاركة فلسطين بصفتها مراقبا، أود أن أبلغ الجمعية أنه على غرار ما تم عمله بالنسبة لمؤتمر قمة الألفية، سيتم تحديد طرائق مشاركة تلك الوفود في مشروع قرار لاحق، ينبغي أن نعكف على العمل بشأنه في أوائل العام القادم.

أخيرا، وكما قمت به في عدة مناسبات سابقة، أود أن أؤكد من جديد على أن العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى ستظل مفتوحة العضوية وشاملة وشفافة. ولهذا سيتعين علينا مراعاة مساهمات عديدة وفي النهاية نعتمد وثيقة مركّبة تتناول جميع القضايا الرئيسية. وكما حدث في حالة اجتماعات أخرى رفيعة المستوى للجمعية العامة يجب بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى توافق في الآراء.

وقبل أن أقدم مشروع القرار A/59/L.53 إلى الجمعية العامة لاتخاذ إجراء بشأنه، أود أن أدخل بعض التنقيحات على النص.

في الفقرة ٤، تضاف كلمة ''منفصل'' بعد كلمة ''جلسة''. وبذلك يصبح نص الجزء الأخير من هذه الفقرة كما يلي: ''وتقرر أيضا عقد جلسة منفصلة بشأن تمويل التنمية في إطار الاجتماع العام الرفيع المستوى''.

في الفقرة ٨، تضاف كلمة ''غير رسمية'' بعد عبارة ''جلسات استماع''. ويصبح نص الجزء ذي الصلة من هذه الفقرة كما يلي: ''جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي''.

أقدم الآن مشروع القرار A/59/L.53، بصيغته المنقحة شفويا، إلى الجمعية لاعتماده، ويحدوني عظيم الأمل في أن يعتمد بتوافق الآراء.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار بصيغته المنقحة شفويا؟

اعتمد مشروع القرار *A/59/L.53*، بصيغته المنقحة شفويا (القرار ٥٩/١٤٥).

الرئيس (تكلم بالفرنسية): باتخاذ هذا القرار بتوافق الآراء تؤكد الجمعية العامة من جديد التزامها بتحمل مسؤوليتها بالكامل عن تنظيم الاجتماع العام الرفيع المستوى المزمع عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وأرحب شخصيا بهذا القرار الهام، وأود أن أهنئ جميع المعنيين به. وأود أيضا أن أفسر ذلك كتعبير عن ثقة الجمعية بالرئاسة. وأعرب مرة أخرى عن امتناني للميسرين على مساهماتهما الهامة.

وقبل أن أختتم كلمتي، أود أن أهنئ جميع الوفود على الاهتمام وروح التعاون التي أظهرتها طيلة فترة المشاورات، والتي مكنتنا من الانتهاء من المرحلة الأولى هذه.

وآمل أن تتسم مشاوراتنا في المستقبل بنفس الروح التي تجلت في هذه المرة.

السيد هامبرغر (هولندا) (تكلم بالانكليزية) أود أن أقول باختصار شديد وببساطة إن الاتحاد الأوروبي يشكركم، يا سيادة الرئيس، على جهودكم الشخصية الجبارة التي أدت إلى هذه النتيجة الإيجابية؛ ونشكر أيضا الميسرين. إننا نعبر عن التزامنا الكامل بدعمكم في بقية العملية التحضيرية للجلسة العامة الرفيعة المستوى التي ستعقد في أيلول/سبتمبر من العام القادم.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة للمراقب عن فلسطين.

السيدة برغوثي (فلسطين) (تكلمت بالانكليزية): يود وفدي تناول الكلمة لكي يشكركم، يا سيادة الرئيس، على البيان الذي أدليتم به قبل اعتماد القرار الهام فيما يتعلق بمشاركة فلسطين في الجلسة العامة الرفيعة المستوى التي ستعقد في إطار الدورة الستين للجمعية العامة.

ثانيا، إننا نأسف كثيرا لمحاولة وفد واحد أو إثنين لإضفاء الطابع السياسي على مشروع القرار الإجرائي هذا. إن الطلب لإدراج فلسطين في مشروع القرار بصفة المراقب لا يعد معروفا من الجمعية العامة. إنه حق لنا، وينسجم مع الممارسة المتبعة للجمعية العامة، بما في ذلك القرار ٥٢/٢٥٠، الذي يعطي فلسطين جميع الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها الدول الأخرى، ما عدا حق التصويت.

وأخيرا، نأمل في أن تتحقق قريبا إقامة دولة فلسطين المستقلة والقابلة للاستمرار، وفي أن يشارك رئيس دولتنا في هذا الاجتماع البالغ الأهمية الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة لمراقب الكرسي الرسولي.

الأسقف ميغليوري (الكرسي الرسولي) (تكلم بالانكليزية): أشكركم السيد الرئيس على بيانكم بشأن مشاركة الكرسي الرسولي في هذا الاجتماع الرفيع المستوى الهام. ولكن، أود أيضا أن أردد ما قالته زميلتي من وفد فلسطين ، ونأمل في المستقبل أن تؤخذ في الحسبان تماما الممارسة المتبعة للجمعية العامة، وما نص عليه القرار ٥٨/٣١٤، بشأن مركز الكرسي الرسولي في الجمعية العامة، حيث يبدو في هذه المرة أن تلك العناصر لم تؤخذ في الحسبان على الوجه الأكمل.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بهذا تكون الجمعية العامة قد انتهت من هذه المرحلة من النظر في البندين ٤٥ و ٥٥ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٥.